

نشأت الفلسفة في العصور القديمة كرد فعل طبيعي لفضول الإنسان ورغبته في فهم العالم من حوله. بدأت في الحضارات القديمة، مثل الحضارة المصرية والبابلية، من خلال محاولات تفسير الظواهر الطبيعية والقوانين الكونية. لكن الفلسفة بمعناها الكلاسيكي ظهرت في اليونان القديمة في القرن السادس قبل الميلاد، حيث بدأ الفلاسفة مثل طاليس وأنكسيمانس بمحاولة تفسير الكون بطريقة عقلية بعيدة عن الأساطير والخرافات. ركزوا على إيجاد "العنصر الأول" الذي يكون كل شيء، مما مهد الطريق لتطور الفكر النقدي. لاحقًا، أسس سقراط وأفلاطون وأرسطو مبادئ الفلسفة الكلاسيكية التي تناولت قضايا المعرفة، الأخلاق، والسياسة. بهذا، يمكن اعتبار الفلسفة مولودة من التساؤل والتأمل، وسعي الإنسان المستمر لفهم ذاته وعلاقته بالوجود.